

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال اني

أسباب وحيثيات تكليف مستخدمي التعليم الأولي بمهام طبية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

كما تعلمون السيد الوزير المحترم، أن الرأي العام الوطني يتابع بقلق شديد، التداعيات الاجتماعية الخطيرة للإجراء المتخذ مؤخرا على مستوى الهيئات العاملة في مجال التعليم الأولي، حيث يتم إلزام المستخدمين بالقيام بإجراءات فحص الحنجرة والأذنين والعينين للأطفال، وإدخال الملاحظات ومخرجات هذا الفحص، بشأن كل طفل على حدة، في منصة مخصصة لهذا الغرض، تحت طائلة التهديد بالعزل والتشطيب من لوائح المستخدمين.

وحيث أن هذه التصرفات، غير المسؤولة واللاقانونية، تؤثر سلبا على صحة الطفل، قبل المستخدم، لكونها لا تندرج ضمن مهام هذا الآخر، اعتبارا لما يتطلبه ذلك من معدات وإجراءات فنية، وكذا القيام بها من طرف أخصائيين، بما في ذلك الأطقم الطبية المكلفة بالصحة المدرسية.

وحيث أنكم السيد الوزير المحترم، مُطالبون بمعالجة استعجالية واستثنائية للأمر، من أجل وضع حد نهائي لهذه التصرفات الطائشة، وكل الممارسات العشوائية والاعتباطية، التي تضر بصحة الطفل.

لذلكم، نسألكم السيد الوزير المحترم، عما يلي:

- ما هي الإجراءات التي ستتخذها الحكومة من أجل معالجة استعجالية واستثنائية للأمر، ووضع حد نهائي لهذه التصرفات الطائشة، وكل الممارسات العشوائية والاعتباطية، التي تضر بصحة الطفل؟

- ولما لا يعهد بالأمر للعاملين في مجال الصحة المدرسية، في أفق تكليف أخصائيين؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

سعيد بعزيز